

أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية: دراسة تطبيقية على معلمي المرحلة الأساسية بلواء عين الباشا

الأستاذ ياسر محمد أمين حسين الحامد¹ ، الأستاذة تقوى بسام سلامه قسايمه²
بكالوريوس إحصاء ، وزارة التربية والتعليم الأردنية¹
الايمل: yasserhamed549@yahoo.com

ماجستير تقنيات تعليم ، وزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر
الايمل: taqwagasaymeh@gmail.com

استلام البحث: 20/04/2023 مراجعة البحث: 11/08/2023 قبول البحث: 15/08/2023

ملخص الدراسة :

هدف هذا البحث إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء عين الباشا، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام أداة محكمة من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تكونت أداة الدراسة على (30) فقرة تقيس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية لمجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (244) معلمي من المرحلة الأساسية بلواء عين الباشا بالمملكة الأردنية الهاشمية، وأظهرت الدراسة أبرز النتائج: هناك أثر إيجابي لاستخدام منصة درسك يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وكثرة إنقطاع وبطء الإتصال أثناء استخدام منصة درسك، وقلة توفير المصادر العلمية والأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة، وغياب دور الأسرة بالإشراف على مهمات وأداء واجبات الطلبة، يوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب العزوف عند دخول منصة درسك لدى الطلبة ومستوى الدراسي. وأوصى الباحثان بعدد من التوصيات أهمها: العمل على تخفيف الواجبات اليومية المرسلة من قبل المعلمين على منصة درسك وتخفيف العبء الدراسي على الطلبة، ضرورة التنوع والتفاعل في استراتيجيات التعليم والتعلم لدى المعلمين حتى لا يشعر الطلبة بالممل والكسل والتخلص من الروتين المتعاد لدى الطلبة بشكل نهائي.

الكلمات المفتاحية: منصة درسك، التحصيل الدراسي، المنصات التعليمية الإلكترونية.

Reasons for students' reluctance to enter your lesson platform and its impact on academic achievement from the point of view of primary school teachers

Abstract

The aim of this research is to identify the reasons for the students' reluctance to enter the "Your Lesson" platform and its impact on academic achievement from the point of view of teachers of the basic stage in Ain Al-Basha District. Study sample members where the study tool consisted of (30) A paragraph that measures the reasons for students' reluctance to enter your lesson platform and its impact on academic achievement. The study sample was chosen by the intentional method of the study community. The study sample reached (244) teachers from the basic stage in Ain Al-Basha district in the Hashemite Kingdom of Jordan. The study showed the most prominent results: There is a positive effect of using the Darsak platform, which raises the level of academic achievement among students, the frequent interruptions and slow communication while using the Darsak platform, the lack of provision of scientific resources and activities that contribute to the development of creative skills among students, and the absence of the role of the family in supervising the tasks and performance of students' duties. There is a positive correlation Statistically significant between the reasons for reluctance when entering your lesson platform among students and the academic level. The two researchers recommended a number of recommendations, the most important of which are: working to reduce the daily assignments sent by teachers on your lesson platform and reducing the academic burden on students, the need for diversity and interaction in teachers' teaching and learning strategies so that students do not feel bored and lazy, and get rid of the usual routine of students once and for all.

Keywords: your lesson platform, academic achievement, electronic educational platforms.

المقدمة :

شهد عالمنا المعاصر تحولاً كبيراً في مفهوم التعليم ووسائله، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية الشريك الأساسي في مسيرة نقل المعرفة، تلك المساهمة الثورية تتجلى من خلال دور المنصات الإلكترونية في عملية التعليم، وكيف يمكن لها أن تؤثر بشكل كبير على المستوى الدراسي، وإن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدمت للمعلمين والطلاب أدوات جديدة لاستكشاف عالم المعرفة ومنها المنصات الإلكترونية، سواء كانت منصات تعليمية مخصصة أو منصات تفاعلية على الإنترنت، والتي أصبحت واحدة من أهم وسائل نقل المحتوى التعليمي وتبادل المعرفة.

إن استخدام المنصات الإلكترونية في المجال التعليمي يعزز من تواصل الطلاب مع المحتوى الدراسي ويسهم في تفعيل دورهم كمتعلمين نشطين، وتُعد هذه المنصات فرصة لتخصيص التعلم وفقاً لاحتياجات ومتطلبات كل طالب، فهي تتيح لهم الانغماس في المواد التعليمية بالطرق التي تتوافق مع أسلوبهم الخاص وتبثرتهم، ومع ذلك، يتعين على المعلمين وصناع السياسات أيضاً مراعاة تحديات الاعتماد على المنصات الإلكترونية في التعليم؛ منها مسألة توفير الوصول المنصف للتكنولوجيا والإنترنت لجميع الطلاب، وضمان جودة المحتوى المقدم عبر هذه المنصات، بالإضافة إلى مراعاة توجيه ودعم الطلاب في تحقيق أقصى استفادة من تلك الموارد. (هنداوي، 2020).

وتتيح المنصات التعليمية الإلكترونية للمعلمين نشر المحتوى الدراسي، مثل الدروس والمقررات والفيديوهات التعليمية، بالإضافة إلى تقديم التمارين والاختبارات عبر الإنترنت من جهتهم، يمكن للطلاب الوصول إلى هذا المحتوى من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، والتفاعل معه عن طريق الإجابة على الأسئلة، ومشاركة التعليقات، والمشاركة في المناقشات عبر المنصة، وتتعدد المنصات التعليمية الإلكترونية في ميزاتها ووظائفها، بعضها يركز على تقديم محتوى تعليمي مباشر، بينما تتيح الأخرى تفاعلاً أكبر مع المعلمين والطلاب من خلال مناقشات متعددة وورش عمل عبر الإنترنت، وتسهم هذه المنصات في توسيع نطاق التعليم وتحقيق مزيد من المرونة للمتعلمين من خلال توفير فرص للتعلم عن بعد وفقاً لجدولهم واحتياجاتهم الشخصية. (دحماني، 2020)

لذلك جاءت هذه الدراسة إلى رصد العوامل التي تسهم في عزوف الطلبة عن استخدام منصة درسك، وكذلك فهم تأثير ذلك العزوف على مستوى التحصيل الدراسي، من وجهة نظر المعلمين المختصين في المرحلة الأساسية، من خلال تحقيق هذه الأهداف، نتطلع إلى توجيه تحسينات تسهم في تحسين تجربة التعلم للطلبة وزيادة فاعلية استخدام المنصة التعليمية.

مشكلة البحث

إستطاعت التكنولوجيا وفي وقت قصير تغيير ملامح الحياة الإنسانية بدرجة كبيرة في مختلف المجالات، وعلى وجه الخصوص في المجال التعليمي إذ تم استثمار ما أنتجته من مستحدثات لتقديم مجموعة من الأساليب وطرائق التدريس بشكل ينمي المعارف والقدرات والمهارات اللازمة للطالب. وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية من التطبيقات التعليمية الإلكترونية التي توفر العديد من المزايا فهي وسيلة اتصال عن بُعد توفر بيئة تعليمية إلكترونية يمكن من خلالها تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال ما توفره من أدوات تسمح للطلاب الوصول للمقررات وإكتساب الخبرات وتبادلها، حيث تم الاعتماد على نظام التعليم عن بُعد في مختلف دول العالم على وجه العموم، وفي المملكة الأردنية الهاشمية على وجه الخصوص تم اعتماد منصة درسك واعتماد نمطي التعلم فيها المتزامن وغير المتزامن، وتم تزويدها بكافة الأدوات التقنية التي من شأنها ان تحقق أهداف التحول الرقمي وإتمام العملية التعليمية على أكمل وجه وإيصال التعليم للطلاب في ظل الظروف الإستثنائية. كما جاءت في دراسة (دراسة العجلوني وآخرون، 2018) ودراسة (البابوي وغازي، 2019) التي تؤكد على أهمية وضرورة استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم ومدى التأثير على تحصيل طلبة واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.

وعلى الرغم من الإمكانيات الهائلة التي تم تزويد منصة درسك بها، إلا إن الباحثان لاحظا من خلال عملها في الميدان التربوي عزوف الطلبة عن دخول المنصة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

تساؤلات البحث

ويتمثل السؤال الرئيسي للبحث: ما أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

ويترفع منه السؤال الفرعي: هل يوجد علاقة ارتباط بين أسباب عزوف الطلبة عن دخول على منصة درسك للتعليم الإلكتروني ورفع التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

أهداف البحث

الهدف العام:

يهدف البحث بشكل عام الى بيان دور منصة درسك للتعليم الإلكتروني في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

الأهداف التفصيلية

1. التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
2. التعرف على العلاقة بين أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك والتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث الحالي من خلال يلي:

- يساعد البحث في تحديد العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن استخدام المنصة التعليمية، مثل التحديات التقنية أو العوامل الاجتماعية، مما يمكن المعلمين من تحديد النقاط التي يجب تحسينها لزيادة تفاعل الطلبة مع المنصة.
- يساهم البحث في فهم تأثير عزوف الطلبة على التحصيل الدراسي، من خلال دراسة تقديمية لأداء الطلبة الذين يستخدمون المنصة مقارنةً بالذين يعتمدون على وسائل تعليمية تقليدية.
- من خلال نتائج البحث، يمكن للمعلمين توجيه جهودهم نحو تحسين استخدام المنصة وجعلها أكثر جاذبية وفعالية للطلبة، مما يؤثر إيجابيًا على تحصيلهم الأكاديمي.
- يوفر هذا البحث فرصة لمعلمي المرحلة الأساسية لتبادل خبراتهم وآرائهم حول كيفية التعامل مع تحديات عزوف الطلبة، مما يساهم في بناء مجتمع تعليمي تفاعلي.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية بلواء عين الباشا.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الأساسية - في لواء عين الباشا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول 2023م

متغيرات البحث

- المتغير المستقل: أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك.
- المتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي.

مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات التالية:

التحصيل الدراسي: يمثل كل ما اكتسبه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات وطرق تفكير وإتجاهات وقيم من خلال ما تعلمه من المقررات الدراسية المتنوعة خلال فترة العام الدراسي الواحد. (الأسمرى، 2021).

المنصات التعليمية الإلكترونية: عبارة عن مجموعة خدمات تعليمية تفاعلية متكاملة تقدم من خلال الإنترنت، تحرر مستخدميها من طلاب ومعلمين من قيود الزمان والمكان، كما تتيح مشاركة فئات عديدة في الميدان التعليمي كأولياء الأمور مما يعزز العملية التعليمية ويحقق أهدافها. (الملا، 2021)

التعريفات الإجرائية

منصة درسك: وهي نظام للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد تم إعتماده من قبل وزارة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لتسهيل العملية التعليمية والحفاظ على استمرار العملية التعليمية للطلاب في جميع المراحل الدراسية، الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

التحصيل الدراسي: هو مقياس للإنجازات والنجاحات التي يحققها الفرد في مجال التعليم، ويُقصد به جملة المعرفة والمهارات والفهم الذي يكتسبه الفرد من خلال دراسته وتعلمه في مؤسسات التعليم المختلفة، سواء كانت مدارس، جامعات، معاهد، أو أي مكان يتم فيه نقل المعرفة وتبادلها.

المنصات التعليمية الإلكترونية: هي أنظمة أو بيئات تعليمية تستخدم التكنولوجيا الرقمية والإنترنت لتوفير المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلمين والطلاب عبر الويب، تهدف هذه المنصات إلى تسهيل تجربة التعلم وتوفير وسائل تفاعلية ومحتوى تعليمي متنوع ومتاح عبر الإنترنت.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتي استطاعت الباحثان الحصول عليها من خلال مراجعة الرسائل الجامعية والدوريات العربية والأجنبية وشبكة الأنترنت وقد تم عرضها تسلسلاً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم:

الدراسات باللغة العربية

دراسة النصار (2021) بعنوان " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2020-2019 خلال جائحة كورونا (19- -) Covid الكويت" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المتعلمين في الصف الثاني عشر حول تطبيق وزارة التربية في دولة الكويت استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد من المنازل في سبيل استكمال الفصل الدراسي الثاني المتبقي من العام الدراسي 2019-2020 م، استخدمت الباحثان المنهج الوصفي، تكونت الدراسة من عینتان للبحث قبل التجربة (273) متعلم، وبعد بدء التجربة مباشرة (413) متعلم من الصف الثاني عشر من المناطق التعليمية الستة، خلصت الدراسة بأن الغالبية العظمى من المتعلمين لا يعانون من صعوبات في التعليم الإلكتروني كطريقة للتعليم والتدريس، ولكن من معوقات توفر موارد التكنولوجيا وسرعة الإنترنت داخل المنازل، وكذلك التدريب المسبق على استخدام أدوات منصة مايكروسوفت.

دراسة البايوي وغازي (2019)، بعنوان " أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني"، هدفت الدراسة التعرف الى أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (47) طالب بالطريقة الإلكترونية من خلال المنصة التعليمية و(48) طالب بالطريقة التقليدية، تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل.

دراسة العجلوني وآخرون (2018)، بعنوان " أثر فاعلية التعلم التعاوني الإلكتروني باستخدام برمجية (Online Microsoft Share Point) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها"، هدفت الدراسة التعرف الى أثر فاعلية التعلم التعاوني الإلكتروني باستخدام برمجية (Online Microsoft Share Point) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الحاسوب "وحدة الشبكات" واتجاهاتهم نحوها، استخدم الباحثين المنهج شبه التجريبي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة من إحدى المدارس في العاصمة عمان في العام 2017/2018، تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: يوجد اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام برمجية (OMSP)، يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05).

دراسة (السلمان والحيلان ، 2018)، بعنوان " أثر الواجبات الإلكترونية على تفاعل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الحاسب الآلي بمحافظة الأحساء"، هدفت الدراسة إلى قياس أثر الواجبات الإلكترونية على تفاعل وتوجهات طلاب الصف الأول المتوسط لمادة الحاسب الآلي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالب، تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، كما استخدم الباحث أداة الدراسة الاستبيان واختبار التحصيلي ومقابلة، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: أن هنالك أثر الواجبات الإلكترونية ساهم في زيادة من مستوى مشاركة الطلبة في الدروس، وساعد الطلبة على زيادة التفاعل والتركيز بشكل أكبر مع المعلم وتحفيز الطلبة من خلال رفع أدائهم ومشاركتهم في الواجبات، وموافقة أفراد عينة الدراسة على أثر الواجبات الإلكترونية باستخدام " Google Form " على المشاركة الصفية لدى أفراد عينة الدراسة في مادة الحاسب الآلي، وكذلك أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الطلاب بالاختبار البعدي.

دراسة العنزي (2017)، بعنوان " فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج المنصات التعليمية " Edmodo وتطبيقاته وأهم مزاياه في التعليم والتعلم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب التمريض والبالغ عددهم (200) طالباً ممن يدرسون مقرر

الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بالفصل الاول الدراسي لعام 2016، كما وصلت الدراسة الى أهم النتائج: أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة هو تكديس الطلبة في الفصل الواحد، وعدم وفاء المكتبة الرقمية في إعداد الطلبة، نقص الإمكانيات المادية لدى الطلبة، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم ت عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص بإستثناء المحور الخاص بالإمكانات، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم ت عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي بإستثناء المحور الخاص بالإمكانات، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم ت عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الرخصة الدولية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم ف عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الوحدات المجتازة ومتغير استخدام برنامج الادمودو.

الدراسات باللغة الانجليزية

دراسة Emang & Others (2017) بعنوان "Preliminary Study in USM Usability studies on E-Learning Platforms: " هدفت الدراسة للتحقيق في فهم المستخدمين النهائيين ورضاهم عن منصة التعليم الإلكتروني في جامعة سينز ماليزيا (USM) استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة بيانات الخاصة بالدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة، وقت توصلت الدراسة الى أهم النتائج: يعاني الطلاب مشاكل وتحديات تتعلق بإمكانية الوصول للمنصة الإلكترونية وتوفير الإتصال الدائم بالإنترنت، واجهة استخدام بعض المنصات غير مناسبة كالتصميم والألوان (قلة الإبداع بالتصميم)، وعدم فهم وظيفة بعض الأزرار من قبل الطلاب.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج البحث الحالية وذلك من خلال تحديد منهجية البحث، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، وتوافر معايير الصدق والثبات لأداة الدراسة، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها على النحو الآتي:

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج العلمي الذي يفي بأغراض الدراسة لأنه يعتمد على دراسة الواقع كما هو في العينة المختارة، ويعبر عنه كماً ونوعاً، ومن أجل ذلك سوف تعتمد الدراسة على الجزء التطبيقي من استخدام أداة البحث. وقد جمع الباحثان المعلومات من مصادر تقسم الى قسمين :

1. المصادر الثانوية: قام الباحثان في إعداد وكتابة الاطار النظري في البحث عن مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت باستخدام النماذج الإلكترونية (244) استبانة على معلمي المرحلة الأساسية.

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الأساسية لعام (2023) في لواء عين الباشا بالمملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (2789) معلم ومعلمة. وتكونت عينة البحث من معلمي المرحلة الأساسية بمدارس لواء عين الباشا بالمملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (244) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بإحدى الطرق القصدية.

أداة البحث

قام الباحثان بتصميم أداة البحث والتي تتكونت من استبانة أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي، وتكونت أداة الدراسة من (30) فقرة تقيس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية موزعة على أربع محاور رئيسية، وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي إذ حددت خمس مستويات وهي: (5) موافق بشدة ، (4) موافق (3) محايد، (2) موافق بشدة، (1) غير موافق بشدة، إذا تمثل الدرجة (5) درجة المرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية. كما أن الأفرع منتظمة وكافة أسئلة الاستبانة تقع ضمن سلم ليكرت الخماسي.

صدق أداة البحث

للتأكد من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري إذ قام الباحثان بعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الأردنية وعددهم (10) أعضاء. وأخذت بالملاحظات والتوصيات التي أقرتها المحكمون وتم الإبقاء على الفقرات التي

حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة أي أن فقراتها ممكن أن تقيس ما وضعت لقياسه.

جدول رقم (1) الإتساق الداخلي بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لأسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

مقياس الاستبانة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة	1	0.796**	0.000	2	0.751**	0.000
	3	0.702**	0.000	4	0.750**	0.000
	5	0.756**	0.000	6	0.736**	0.037
	7	0.685**	0.000			
البعد الثاني: الأسباب المتعلقة بالطلبة	1	0.702**	0.000	2	0.756**	0.000
	3	0.799**	0.000	4	0.702**	0.000
	5	0.753**	0.000	6	0.745**	0.000
	7	0.702**	0.000	8	0.685**	0.000
	9	0.821**	0.000	10	0.712**	0.000
	11	0.711**	0.000	12	0.800**	0.000
	13	0.702**	0.000			
البعد الثالث: الأسباب المتعلقة بدور الأسرة في تعليم الأبناء.	1	0.750**	0.000	2	0.710**	0.000
	3	0.685**	0.000	4	0.763**	0.000
	5	0.702**	0.000			
البعد الرابع: التحصيل الدراسي.	1	0.701**	0.000	2	0.702**	0.000
	3	0.685**	0.000	4	0.759**	0.000
	5	0.702**	0.000			

** دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يظهر جدول (1) الاتساق الداخلي بين الفقرات المختلفة للبحث بأن درجة صدق لفقرات المقياس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، يتراوح ما بين (0.685) و (0.821) وجميعها قيم ما بين المتوسطة والمرتفعة، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات أداة البحث

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيقها على عينة ثبات من (20) معلم ومعلمة خارج عينة البحث، وذلك بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test_retest)، كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach_Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة، وفيما يلي يوضح الجدول التالي نتائج حساب ثبات الأداة:

جدول (2) معامل ثبات الاستبانة أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية

#	مقياس الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
1	الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة	7	0.777**	0.830
2	الأسباب المتعلقة بالطلبة	13	0.841**	0.876
3	الأسباب المتعلقة دور الأسرة في تعليم الأبناء	5	0.733**	0.931
4	التحصيل الدراسي	5	0.758**	0.848
	مجموع فقرات الاستبانة	30	0.856**	0.884

يوضح الجدول السابق معامل ثبات مقياس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درك وتأثيره على التحصيل الدراسي، كما معامل ارتباط بيرسون (0.856) وعند مستوى دلالة إحصائية (0.01)، ومعامل كرونباخ ألفا بلغ (0.884) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض البحث الحالية.

المعالجة الإحصائية

قام الباحثان بتحليل نتائج الدراسة عن طريق استخدام برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة وهي:

- تم استخراج معامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق الداخلي والظاهري للمقياس.
 - تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات المقياس والمحاور الرئيسية.
 - تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس لحساب قوة ونوع العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
- تحديد مستوى درجة الممارسة كالاتي: يكون المستوى المنخفض من (1 - 2.33) ويكون المستوى المتوسط من (2.34 - 3.67)، والمستوى المرتفع من (3.68-5.00)

إجراءات البحث

تم العمل بالإجراءات الآتية:

1. بناء وتطوير أداة الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع معلمي المرحلة الأساسية في لواء عين الباشا بالمملكة الأردنية الهاشمية وإختيار عينة الدراسة.
3. إيجاد صدق الأداة وثباتها.
4. تطبيق الاستبانات على العينة التي تم تحديدها وتحليل البيانات إحصائياً.
5. عرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث إلى عرض النتائج التي مثلت استجابات أفراد البحث على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات البحث، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، وفيما يلي عرض لنتائج البحث الذي يهدف الى بيان أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي: ما أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

رقم المحور	محاور الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
4	التحصيل الدراسي	4.05	0.73	مرتفعة	1
1	الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة	3.92	0.81	مرتفعة	2
2	الأسباب المتعلقة بالطلبة.	3.78	0.77	مرتفعة	3
3	الأسباب المتعلقة بدور الأسرة في تعليم الأبناء	3.71	0.63	مرتفعة	4
الاستبيان ككل		3.72	0.55	مرتفعة	

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درك وتأثيره على التحصيل الدراسي تراوحت ما بين (3.58-4.05) ومن أجل تحديد الفقرات وفق المحاور التي تتدرج تحتها، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درك وتأثيره على التحصيل الدراسي لكل فقرة على حده، وتم وضع ترتيب لفقرات كل محور، وفيما يأتي عرض للنتائج حسب المحاور.

المحور الأول: الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة.

أشتمل هذا المحور على (7) فقرات تقيس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي لفقرات محور الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
2	كثرة إنقطاع الإتصال إثناء إستخدام منصة درسك.	4.12	0.59	مرتفعة	1
1	بطء الإتصال مع موقع منصة درسك للتعليم الإلكتروني.	4.10	0.56	مرتفعة	2
5	عدم توافر الإنترنت بشكل مستمر لدى الطلبة في البيت.	3.90	0.65	مرتفعة	3
4	قلة التصميم في المواد التعليمية وإنتاجها.	3.81	0.87	مرتفعة	4
3	عدم توافر الأجهزة الحاسوبية لدى الطلبة.	3.70	0.81	مرتفعة	5
7	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة مما يقلل الإستفادة مما توفر منصة درسك.	3.62	0.76	متوسطة	6
6	عدم إمتلاك الطلبة لمهارات إستخدام موقع منصة درسك.	3.55	0.51	متوسطة	7
المحور ككل		3.92	0.81	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (3.55-4.12) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.92) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها: " كثرة إنقطاع الإتصال إثناء إستخدام منصة درسك." بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (1) ونصها: " بطء الإتصال مع موقع منصة درسك للتعليم الإلكتروني." بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.56) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (7) ونصها: " ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة مما يقلل الإستفادة مما توفر منصة درسك." بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة ممارسة متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها: " عدم إمتلاك الطلبة لمهارات إستخدام موقع منصة درسك " بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.51) وبدرجة ممارسة متوسطة.

المحور الثاني: الأسباب المتعلقة بالطلبة

أشتمل هذا المحور على (13) فقرة تقيس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي لفقرات محور الأسباب المتعلقة بالطلبة مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
8	شعور الطلبة بالكسل والملل عبر منصة درسك.	4.20	0.65	مرتفعة	1
2	زيادة العبء الدراسي على الطلبة.	4.07	0.63	مرتفعة	2
10	شعور الطلبة بالقلق بسبب عدم كفاية الوقت ومروه بسرعة أثناء إستخدام منصة درسك.	4.02	0.85	مرتفعة	3
11	ضعف دافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني عبر المنصة.	3.93	0.84	مرتفعة	4

1	عدم وضوح أساليب وطرق التعليم الإلكتروني عبر منصة درسك.	3.81	0.53	مرتفعة	5
7	عدم إستيعار الطلبة بأهمية منصة درسك.	3.79	0.65	مرتفعة	6
6	عدم توفر الوقت المناسب في الدخول منصة درسك.	3.75	0.56	مرتفعة	7
4	لا تتوفر الرغبة لدى الطلبة في التعليم الإلكتروني عبر منصة درسك.	3.72	0.75	مرتفعة	8
3	عدم قناعة الطلبة بالتعليم الإلكتروني عبر منصة درسك.	3.68	0.80	متوسطة	9
12	عدم قدرة الطلبة على التكيف مع الأسلوب الحديث في التعلم القائم على التعلم الإلكتروني.	3.66	0.96	متوسطة	10
5	عدم تلبية موقع منصة درسك للحاجات التعليمية لدى الطلبة.	3.65	0.99	متوسطة	11
13	إعتماد الطلبة في التدريس على الدروس الخصوصية.	3.56	0.45	متوسطة	12
9	إستسهال النجاح لدى الطلبة لسهولة الغش في الإختبارات عبر حل روابط الإختبار.	3.33	0.70	متوسطة	13
المحور ككل		3.78	0.77	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (3.33-4.20) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.78) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها: " شعور الطلبة بالكسل والملل عبر منصة درسك" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (2) ونصها: " زيادة العبء الدراسي على الطلبة" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (13) ونصها: "إعتماد الطلبة في التدريس على الدروس الخصوصية" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.45) وبدرجة ممارسة متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) ونصها: "إستسهال النجاح لدى الطلبة لسهولة الغش في الإختبارات عبر حل روابط الإختبار" بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة ممارسة متوسطة.

المحور الثالث: الأسباب المتعلقة بدور الأسرة في تعليم الأبناء

أشتمل هذا المحور على (5) فقرات تقيس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي لفقرات محور الأسباب المتعلقة بدور الأسرة في تعليم الأبناء مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
5	قلة توفير المصادر العلمية والأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة.	3.99	0.68	مرتفعة	1
2	غياب دور الأسرة بالإشراف على مهمات وأداء واجبات الطلبة.	3.86	0.84	مرتفعة	2
1	غياب دور الأسرة في متابعة الطلبة في التدريس عبر منصة درسك.	3.75	0.74	مرتفعة	3
4	عدم توفير الأسرة الى بيئة خصبة للتعلم والمناخ المناسب للتعليم.	3.25	0.71	متوسطة	4
3	قلة إهتمام الأسرة في تنمية المهارات الذاتية والحياتية للأبناء المتعلمين عن بعد.	3.22	0.74	متوسطة	5
المحور ككل		3.71	0.63	متوسطة	

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (3.22-3.99) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.71) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها: " قلة توفير المصادر العلمية والأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (2) ونصها: " غياب دور الأسرة بالإشراف على مهمات وأداء واجبات الطلبة " بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: " عدم توفير الأسرة الى بيئة خصبة للتعلم والمناخ المناسب للتعليم" بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة ممارسة متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: " قلة إهتمام الأسرة في تنمية المهارات الذاتية والحياتية للأبناء المتعلمين عن بعد" بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة ممارسة متوسطة.

المحور الرابع: التحصيل الدراسي

أشتمل هذا المحور على (5) فقرات تقيس أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي لفقرات محور التحصيل الدراسي مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
4	الأثر الإيجابي لإستخدام منصة درسك يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.	4.10	0.85	مرتفعة	1
5	تقوم الأسرة بمتابعة الطلبة عن قرب ومتابعة التحصيل الدراسي ومدى تحصيلهم.	4.07	0.93	مرتفعة	2
3	توفر منصة درسك المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان مما يزيد التحصيل الدراسي لدى الطلبة.	4.06	0.92	مرتفعة	3
1	تسهم منصة درسك في رفع مستوى الدراسي لدى الطلبة.	4.04	0.94	مرتفعة	4
2	تساعد منصة درسك على تشجيع الطلبة في البحث الدائم والمستمر للدروس التعليمية.	3.99	0.99	مرتفعة	5
المحور ككل		4.05	0.73	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (3.99-4.10) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.05) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: " الأثر الإيجابي لإستخدام منصة درسك يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (5) ونصها: " تقوم الأسرة بمتابعة الطلبة عن قرب ومتابعة التحصيل الدراسي ومدى تحصيلهم" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (1) ونصها: "تسهم منصة درسك في رفع مستوى الدراسي لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: "تساعد منصة درسك على تشجيع الطلبة في البحث الدائم والمستمر للدروس التعليمية" بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي: هل يوجد علاقة ارتباط بين أسباب دخول الطلبة على منصة درسك للتعليم الإلكتروني ورفع التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباط بين أسباب دخول الطلبة على منصة درسك للتعليم الإلكتروني ومحاورها ورفع التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الرئيسية لدراسة العلاقة الارتباط بين أسباب دخول الطلبة على منصة درسك للتعليم الإلكتروني ورفع التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

التحصيل الدراسي	الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة	الأسباب المتعلقة بالطلبة	الأسباب المتعلقة دور الأسرة في تعليم الأبناء	الدرجة الكلية
	**0.752	**0.713	**0.802	**0.812

**دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يبين الجدول رقم (8) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$) بين أسباب عزوف عن دخول منصة درسك لدى الطلبة وتأثيره مستوى الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.812) عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$). وتراوح قيم معامل الارتباط بين (0.713) و (0.802)، وهذا القيم عالية مما يدل على دخول الطلبة للمنصة درسك يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

أظهرت نتائج عينة الدراسة ما يلي :

1. جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3.72) بدرجة ممارسة مرتفعة.
2. جاء المتوسط الحسابي لمحور التحصيل الدراسي (4.05) وبدرجة ممارسة مرتفعة، كما جاءت الفقرة والتي تنص على " الأثر الإيجابي لإستخدام منصة درسك يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة" في المرتبة الأولى في المحور الرابع بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة مرتفعة. ما يدل على أن ممارسة دخول الطلبة الى منصة درسك واستخدامها كان ذات أثر إيجابي ويهدف الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " تقوم الأسرة بمتابعة الطلبة عن قرب ومتابعة التحصيل الدراسي ومدى تحصيلهم" بمتوسط حسابي (4.07) وبدرجة ممارسة مرتفعة. مما يدل الأهل يتابعون دراسة الطلبة ومستواهم الدراسي عن كثب.
3. جاء المتوسط الحسابي لمحور الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة (3.92) وبدرجة ممارسة مرتفعة، كما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة والتي تنص على " كثرة إنقطاع الإتصال إثناء إستخدام منصة درسك " بمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة مرتفعة، يعد هذا السبب أحد أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء الدخول الى منصة درسك، مما يدل على أنه عند دخول الطلبة الى منصة درسك من أجل استخدامها فإنهم يواجهون مشكلة إنقطاع الاتصال بالمنصة، وبالتالي يؤدي الى قلة الدخول على المنصة التعليمية، وربما يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لعدم المتابعة. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " بطء الإتصال مع موقع منصة درسك للتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة ممارسة مرتفعة. يعد هذا السبب أحد أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء الدخول الى منصة درسك، مما يدل على ضعف شبكة الانترنت والاتصال بالمنصة لدى الطلبة في المنازل، وربما يعود السبب نفسه من الضغط الزائد على المنظومة التعليمية.
4. جاء المتوسط الحسابي لمحور الأسباب المتعلقة بالطلبة (3.78) وبدرجة ممارسة مرتفعة، كما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة والتي تنص على " شعور الطلبة بالكسل والملل عبر منصة درسك " بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة. تعد من أبرز الأسباب المتعلقة لدى الطلبة

بحيث يشعر الطلبة بالملل والكسل عند الدخول الى المنصة درسك ربما يعود السبب وراء ذلك الى ممارسة الطلبة والمعلمين عبر المنصة الى نفس الروتين المعتاد مما يسبب الكسل والملل لديهم. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " زيادة العبء الدراسي على الطلبة " بمتوسط حسابي (4.07) وبدرجة ممارسة مرتفعة. مما يدل المعلمين يتابعون المنصة بشكل يومي، وأن الطلبة لا يجدون الوقت الكافي من أجل المتابعة على الدروس والواجبات اليومية نتيجة زيادة العبء المدرسي لدى الطلبة، والتي قد تؤثر على مستواهم الدراسي في الفصل الدراسي.

5. جاء المتوسط الحسابي لمحور الأسباب المتعلقة بدور الأسرة في تعليم الأبناء (3.71) وبدرجة ممارسة مرتفعة، كما جاءت الفقرة والتي تنص على " قلة توفير المصادر العلمية والأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.99) وبدرجة مرتفعة. ما يدل على ندرة وقلة توفر المصادر العلمية والأعمال التي توفرها الأسرة بهدف تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة التي تساعد الطلبة في تحسين ورفع مستواهم الدراسي. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " غياب دور الأسرة بالإشراف على مهمات وأداء واجبات الطلبة " بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة ممارسة مرتفعة. مما يدل غياب دور الأسرة في متابعة الطلبة والدخول المنتظم الى المنصة بشكل يومي، ودور الأهل في المتابعة على الدروس والواجبات اليومية والإشراف على ذلك.
6. يوجد علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب عزوف عن دخول منصة درسك لدى الطلبة ومستوى الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

التوصيات

بعد الخروج بالنتائج قام الباحثان بعدد من التوصيات أهمها:

1. ضرورة تحفيز الطلبة من قبل المعلمين وإدارة المدرسة في الدخول الى منصة درسك بهدف تحسين ورفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
2. ضرورة التنوع والتفاعل في استراتيجيات التعليم والتعلم لدى المعلمين حتى لا يشعر الطلبة بالملل والكسل والتخلص من الروتين المعتاد لدى الطلبة بشكل نهائي.
3. ضرورة تطوير محتوى تعليمي مشوق وجذاب يستخدم تقنيات تفاعلية مثل الفيديوهات والألعاب التعليمية لزيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم، وتقديم تصميم جذاب ومحفز يجذب اهتمام الطلاب ويشجعهم على استخدام المنصة بانتظام.
4. ضرورة إنشاء نظام تحفيزي داخل المنصة يشجع الطلاب على استخدامها بانتظام وتحقيق أداء دراسي بهدف رفع مستويات أدائهم للتحصيل الدراسي.

المقترحات المستقبلية

بعد نتائج الدراسة يقترح الباحثان دراسة العناوين المقترحة التالية:

1. دراسة بعنوان "دور منصة درسك في تعزيز التعليم عن بُعد في المستقبل".
2. دراسة بعنوان "دور منصة درسك في تمكين التعليم الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي".

- الأسمرى، ياسر. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتها في مادة الحاسب الآلي نحو التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. 231(1). 93-125.
- البابي، ماجدة وغازي، أحمد. (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 2(2). 125-170.
- البراهيم، أمل والمهيزع، روان. (2019). مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. المجلة التربوية المتخصصة. 8(8). 20-35.
- الحمود، ماجد بن عبدالرحمن. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة درسك الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. 37(1). 51-97.
- دحماني، فاطمة. (2020). استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والاشباعات المتحققة منها. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.
- السلمان، حسين بن محمد والحجيلان، محمد بن ابراهيم. (2018). أثر الواجبات الإلكترونية على تفاعل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الحاسب الآلي بمحافظة الأحساء. مجلة رابطة التربويين العرب. 103(103). 539-569.
- العجلوني، اسيل وسيتان، وائل و الجراح، عبد المهدي. (2018). أثر فاعلية التعلم التعاوني الإلكتروني باستخدام برمجية (Online Microsoft Share Point) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الحاسوب وإتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية. 3(45). 137-149.
- العنزي، يوسف. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية " Edmodo " لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية. 33(6). 192-241.
- الملا، بثينة عبدالله. (2021). تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في مدارس الدولية بدول الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية. مجلة التربية - جامعة الأزهر. 189(1). 561-614.
- النصار، حسيبه. (2021). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2019-2020 خلال جائحة كورونا (19-). Covid - الكويت. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. الرياض. 410-428.
- هنداوي، أسامة سعيد. (2020). دراسة مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية في ضوء أزمة فيروس كورونا "COVID-19". مجلة التربية جامعة الأزهر. 188(3). 285-345.

- Emang, Devinna ; Lukman, Raja ; Kamarulzaman, Muhammad & Zaaba, Zarul. (2017). Usability studies on E-Learning Platforms: Preliminary Study in USM. AIP Conference Proceedings 1891, 020040.

ملحق أداة الدراسة (الاستبيان)

يقوم الباحثان بإعداد ورقة بحثية بعنوان " أسباب عزوف الطلبة عن دخول منصة درسك وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية".

والمطلوب منكم الإجابة على الاستبيان، علماً بأن البيانات والمعلومات الواردة في الاستبيان والمقياس لأغراض البحث العلمي فقط وتكون في منتهى السرية.

والباحثان يشكران سلفاً حسن تعاونكم الصادق معنا في تعبئة وتكملة الإجابة على الاستبيان.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: الأسباب المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لدى الطلبة						
1	بطء الإتصال مع موقع منصة درسك للتعليم الإلكتروني.					
2	كثرة إنقطاع الإتصال إثناء إستخدام منصة درسك.					
3	عدم توافر الأجهزة الحاسوبية لدى الطلبة.					
4	قلة التصميم في المواد التعليمية وإنتاجها.					
5	عدم توافر الإنترنت بشكل مستمر لدى الطلبة في البيت.					
6	عدم إمتلاك الطلبة لمهارات إستخدام موقع منصة درسك.					
7	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة مما يقلل الإستفادة مما توفر منصة درسك.					
البعد الثاني: الأسباب المتعلقة بالطلبة.						
1	عدم وضوح أساليب وطرق التعليم الإلكتروني عبر منصة درسك					
2	زيادة العبء الدراسي على الطلبة.					
3	عدم قناعة الطلبة بالتعليم الإلكتروني عبر منصة درسك.					
4	لا تتوفر الرغبة لدى الطلبة في التعليم الإلكتروني عبر منصة درسك.					
5	عدم تلبية موقع منصة درسك للحاجات التعليمية لدى الطلبة.					
6	عدم توفر الوقت المناسب في الدخول منصة درسك.					
7	عدم إستشعار الطلبة بأهمية منصة درسك.					
8	شعور الطلبة بالكسل والملل عبر منصة درسك.					
9	إستسهال النجاح لدى الطلبة لسهولة الغش في الإختبارات					

					عبر حل روابط الإختبار .	
					شعور الطلبة بالقلق بسبب عدم كفاية الوقت ومروه بسرعة أثناء إستخدام منصة درسك.	10
					ضعف دافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني عبر المنصة.	11
					عدم قدرة الطلبة على التكيف مع الأسلوب الحديث في التعلم القائم على التعلم الإلكتروني.	12
					إعتماد الطلبة في التدريس على الدروس الخصوصية.	13
البعد الثالث: الأسباب المتعلقة بدور الأسرة في تعليم الأبناء						
					غياب دور الأسرة في متابعة الطلبة في التدريس عبر منصة درسك.	1
					غياب دور الأسرة بالإشراف على مهمات وأداء واجبات الطلبة.	2
					قلة إهتمام الأسرة في تنمية المهارات الذاتية والحياتية للأبناء المتعلمين عن بعد.	3
					عدم توفير الأسرة الى بيئة خصبة للتعلم والمناخ المناسب للتعليم.	4
					قلة توفير المصادر العلمية والأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة.	5
البعد الرابع: التحصيل الدراسي						
					تسهل منصة درسك في رفع مستوى الدراسي لدى الطلبة.	1
					تساعد منصة درسك على تشجيع الطلبة في البحث الدائم والمستمر للدروس التعليمية.	2
					توفر منصة درسك المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان مما يزيد التحصيل الدراسي لدى الطلبة.	3
					الأثر الإيجابي لإستخدام منصة درسك يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.	4
					تقوم الأسرة بمتابعة الطلبة عن قرب ومتابعة التحصيل الدراسي ومدى تحصيلهم.	5